

Distr.  
GENERAL

# الجمعية العامة



A/46/558  
16 October 1991  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH

16 OCT 1991

16 OCT 1991

الدورة السادسة والأربعون  
البند ١٢ من جدول الأعمال

## تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

مدونة قواعد سلوك الشركات عبر الوطنية

مذكرة من الأمين العام

قررت الجمعية العامة ، في قرارها ١٨٦/٤٥ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، أن تطلب إلى رئيس الجمعية العامة أن يتخذ الترتيبات ، بمساعدة الأمين العام ، لإجراء مشاورات مكثفة بهدف التوصل إلى اتفاق مبكر بشأن مدونة قواعد سلوك الشركات عبر الوطنية ، لعرضها على الجمعية العامة واعتمادها من قبلها في دورتها السادسة والأربعين . ويتشرف الأمين العام بأن يقدم إلى الجمعية العامة تقرير رئيس دورة الجمعية العامة الخامسة والأربعين بشأن نتيجة تلك المشاورات .

مرفق

المشاورات بشأن مدونة قواعد سلوك  
الشركات عبر الوطنية

تقرير أعده رئيس دورة الجمعية العامة  
الخامسة والأربعين

١ - اتخذت الجمعية العامة ، في دورتها الخامسة والأربعين ، القرار ١٨٦/٤٥ الذي يطلب مني ، بوصفي رئيس دورة الجمعية العامة الخامسة والأربعين ، أن اتخذ الترتيبات ، بمساعدة الأمين العام ، لإجراء مشاورات مكثفة بهدف التوصل إلى اتفاق مبكر بشأن مدونة قواعد سلوك الشركات عبر الوطنية ، لعرضها على الجمعية العامة واعتمادها من قبلها في دورتها السادسة والأربعين .

٢ - وعملا بذلك القرار ، أجريت مشاورات غير رسمية في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ نيسان/أبريل وفي ٢٤ و ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، في نيويورك ، وفي ١٢ تموز/يوليه ١٩٩١ في جنيف ، وفي الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ في نيويورك . وبالإضافة إلى ذلك ، قمت في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩١ بالكتابة إلى جميع وزراء خارجية الدول الاعضاء (والمراقبين) بالأمم المتحدة راجيا منهم إيلاء اهتمامهم الشخصي لهذا المسعى بما يكفل إتاحة أقصى قدر من المرونة والإرادة السياسية لفودهم أثناء المشاورات .

٣ - وخلال تلك المشاورات ، كررت معظم الوفود الإعراب عن قبولها لأحدث صيغة من المدونة ، والواردة في مرفق الوثيقة E/1990/94 . ومع أنها لا تتفق اتفاقا تاما مع كل فقرة من فقرات المدونة ، فإنها تعتبرها اتفاقا إجماليا يتسم بالتوازن الدقيق وتم إعدادها على مدى عدة سنوات من المفاوضات ، وهي على استعداد لقبولها بوصفها أفضل صيغة توفيقية تم التوصل إليها بين جميع أعضاء المجتمع الدولي . بيد أن بعض الوفود أوضحت أنه لا تزال لديها بعض الاعتراضات على بعض الأحكام الواردة في المدونة والتي يلزم تناولها من أجل تحقيق توافق في الآراء .

٤ - وفي بداية المشاورات ، عرضت بعض الاقتراحات المحددة بهدف إزالة بعض الشواغل التي لا تزال تراود الوفود ، دون الاضطرار إلى الرجوع إلى الإجراء السابق المتمثل في تناول الأحكام التفصيلية الواردة في نص المدونة . وجرى اقتراح ديباجة جديدة تسلم

على النحو الواجب بدور الشركات عبر الوطنية وما يمكن أن تقدمه من مساهمة محتملة في النمو الاقتصادي والتنمية . ويمكن لهذه الديباجة أن تبدد الشكوك الناشئة عن التصور الذي تكوّن لدى بعض الوفود بأن المدونة يمكن أن تتسبب في خنق الأنشطة التي تظطلع بها الشركات عبر الوطنية . بالإضافة إلى ذلك ، اقترحت إدخال بعض التعديلات على الأحكام المتعلقة بجهاز المتابعة الدولي . وقصد بهذه التعديلات تأمين وجود جهاز متابعة فعال وعادل ومعقول مع القيام في الوقت ذاته بإزالة الشكوك إزاء الطابع غير التحكيمي لهذه العملية . وفي حين أكدت معظم الوفود أن الاقتراحات تشيخ فرصة بناءة وواقعية للتوصل إلى اتفاق بشأن المدونة ككل ، أعربت بعض الوفود عن رأي مفاده أن بعض الأحكام الواردة في المدونة لا تستجيب لما تشعر به من قلق .

٥ - وفي الاجتماع المعقود في حزيران/يونيه ١٩٩١ ، تقرر إنشاء فريق عامل غير رسمي مفتوح العضوية كي يناقش بالتفصيل القضايا الموضوعية ويقدم الاقتراحات المتعلقة بأفضل السبل للفصل فيها في ضوء الولاية الممنوحة من الجمعية العامة . وقرر الفريق العامل وضع قائمة موحدة بالقضايا التي يلزم تناولها أثناء المناقشات . وتحقيقاً لتلك الغاية ، طلب من المدير التنفيذي لمركز شؤون الشركات عبر الوطنية أن يدعو الوفود إلى موافاته ، كتابة ، بالقضايا التي يتعين مناقشتها .

٦ - وردت عدة وفود على طلب المدير التنفيذي ، فأشارت إلى جوانب معينة من المدونة تتطلب ، في رأي هذه الوفود ، مزيداً من الاهتمام . واقترح أحد الوفود أن تناقش أيضاً في المشاورات مسألة ملاءمة المدونة من حيث الموضوع . بيد أن معظم الوفود أوضحت ، شفويًا أو كتابة ، أن بوسعها اعتماد المدونة بصيغتها الحالية . وأعدت الأمانة العامة مذكرة تتضمن موجزاً للردود التي بعثت بها الوفود (المرفقة بوصفها تذييلاً لهذا التقرير) ، وأتاحت الردود الأصلية للاطلاع عليها عند الطلب .

٧ - وأثناء الجولة الأخيرة من المشاورات التي عقدت في أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، وضعت بعض الوفود قائمة بالقضايا الموضوعية . بيد أن عدداً من الوفود لاحظت أنه في ضوء الاجتماعات الهامة العديدة المقرر عقدها في إطار التعاون الدولي - والتي من بينها مفاوضات جولة أوروغواي ، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، والدورة الثامنة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية - والتي يمكن أن تكون لها آثارها على مدونة قواعد سلوك الشركات عبر الوطنية ، فإنه ينبغي تأجيل المشاورات بشأن المدونة لحين ظهور نتائج هذه الاجتماعات . وأعربت وفود أخرى عن رأي مفاده أن نتائج

هذه الاجتماعات الدولية لن يكون لها أثرها إلا على عدد قليل من أحكام المدونة ،  
ولا تقتضي وقف المفاوضات بشأنها .

٨ - وقرب انتهاء المشاورات ظهر توافق في الآراء بين الوفود على استئناف مواصلة  
المشاورات الحكومية الدولية بشأن مدونة قواعد السلوك في حزيران/يونيه - تموز/  
يوليه ١٩٩٢ . وحتى ذلك الحين ، ينبغي للأمانة العامة الاستمرار في الاضطلاع بأنشطتها  
المتصلة بمدونة قواعد السلوك بغية زيادة توضيح القضايا المتعلقة واستعراض وتقييم  
التطورات فيما يتصل بهذه المشاورات .

## تذييل

### مدونة قواعد سلوك الشركات عبر الوطنية : الردود التي بعثت بها الوفود بشأن القضايا التي ستناقش في الجولة المقبلة من المشاورات

#### مذكرة من الامانة العامة

١ - قام المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة لشؤون الشركات عبر الوطنية ، عملاً بخطة حددها رئيس الفريق العامل المخصص خلال المشاورات التي أجراها في حزيران/يونيه ١٩٩١ ، بالكتابة الى جميع الممثلين الدائمين للبلدان الاعضاء في الأمم المتحدة في حزيران/يونيه ١٩٩١ ، ودعاهم إلى موافاته ، كتابة ، بالمسائل التي تحتاج إلى مناقشة خلال الجولة المقبلة من المشاورات . وفي ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩١ ، كتب المدير التنفيذي مرة أخرى إلى جميع الوفود ممددا الموعد النهائي لتلقي الردود حتى ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩١ . وفيما يلي موجز للمشاكل الموضوعية التي أعرب عنها في الردود التي وصلت حتى الآن .

#### العنوان

٢ - اقترح أحد الوفود تغيير عنوان المدونة بما يعكس نطاقها ومحتوياتها التي تتضمن أحكاما كثيرة تنص على الالتزامات الواقعة على عاتق الدول . ومن ثم ، فهي في واقع الأمر مدونة لقواعد السلوك للعلاقات بين الشركات عبر الوطنية والدول .

#### الديباجة

٣ - وجهت بعض الوفود الانتباه إلى ديباجة المدونة التي لا يزال يتعين صياغتها ، وأعربت عن اهتمامها بمناقشة أحد المقترحات التي قدمها رئيس الجمعية العامة .

#### أنشطة الشركات عبر الوطنية

٤ - لاحظ أحد الوفود أنه ينبغي للصيغ الواردة في المدونة أن تأخذ في الاعتبار التطورات الحادثة في المفاوضات المتعددة الاطراف الاخرى الجارية في إطار جولة أوروغواي والتي يحتمل أن يكون لها أثر في ميدان العلاقات الاستثمارية .

٥ - وأوضح أحد الوفود أن الأحكام المتعلقة بجنوب افريقيا ينبغي أن يعاد تقييمها الآن في ضوء التطورات الأخيرة .

٦ - ولاحظ أحد الوفود أن الأحكام المتعلقة بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان المضيفة وفي العلاقات الحكومية الدولية ينبغي أن تنص على مبدأ دون شروط أخرى .

٧ - وذكر أحد الوفود أنه يلزم تحسين صياغة الأحكام المتعلقة بالممارسات الفاسدة .

٨ - وأكد أحد الوفود أنه ينبغي للمفاوضات أن تنظر في الآثار السلبية للأنشطة التي تطلق بها الشركات عبر الوطنية على البلدان المضيفة .

٩ - واقترح أحد الوفود إيلاء الاهتمام لمسؤوليات الشركات عبر الوطنية ازاء البلدان المضيفة وللأحكام المتعلقة بالممارسات التجارية التقييدية .

١٠ - وأشار عدد قليل من الوفود الى الفرع المتعلق بالحماية البيئية . ولاحظ أحد الوفود أن الحكم المتعلق بالبيئة (الفقرة٤) ينبغي أن يقتصر على الواجب المتعلق بإصلاح البيئة في حالة إلحاق الضرر بها .

١١ - وأكد عدد قليل من الوفود على أهمية الفرع المتعلق بالكشف عن المعلومات ، وعلى أن هذه العملية ينبغي أن تحذو الحذو المتبع في صكوك منظمة العمل الدولية . ولاحظ أحد الوفود أن الأحكام المتعلقة بالكشف عن المعلومات ينبغي أن تحدد بمزيد من الدقة ما هي المعلومات التي يتوقع من الشركات عبر الوطنية أن تكشف عنها .

#### معاملة الشركات عبر الوطنية

١٢ - أشار أحد الوفود بوجه عام الى مستوى المعاملة التي تمنحها البلدان المضيفة للشركات عبر الوطنية .

١٣ - وأعربت وفود قليلة عن تفضيلها للصياغة المستخدمة في مشروع المدونة السابق بشأن مبدأ المعاملة الوطنية .

- ١٤ - وأكد أحد الوفود أهمية حماية المعلومات التجارية السرية .
- ١٥ - وأشارت وفود قليلة الى مسألة التأمين والتعويض .
- ١٦ - وأشارت وفود قليلة الى مسألة تحويل المدفوعات .
- ١٧ - وأشار أحد الوفود الى مسألة تسوية المنازعات .

#### المتابعة

- ١٨ - أكدت بعض الوفود أهمية جهاز المتابعة ، وأعربت عن اهتمامها بمناقشة الاقتراحات التي قدمها رئيس الجمعية العامة . وذكر أحد الوفود أن الحكم الوارد في الفقرة ٦٩ (١) بشأن المشاركة غير الحكومية في المناقشات المتعلقة بالمدونة قد يكون متضارباً مع الأحكام الواردة في الفقرتين ٦٧ و ٦٨ .
- ١٩ - وأعربت بعض الوفود عن شعورها بالإحباط لعدم احراز تقدم في المفاوضات المتعلقة بالمدونة ، وأكدت أن الإرادة السياسية الواضحة والحاسمة للوفود هي السبيل الوحيد لإتاحة إمكانية اعتماد المدونة .
- ٢٠ - وأعربت بعض الوفود الأخرى عن مشاطرتها بعض مشاعر القلق التي أبدتها الاومات التجارية ، وأكدت ضرورة التوصل الى صياغة مرضية بشأن عدد من القضايا الهامة قبل إمكانية اعتماد المدونة .

- - - - -